

## مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج

فإن قيل : كيف فصل المصنف الأذان مع موافقته للرافعي على تصحيحه أنه سنة وتصححه فرضية الجماعة إذ يلزم من ذلك تفضيل سنة على فرض وإنما يرجح عليها من يقول بسنيتها ؟ أجيب : بأنه لا مانع من تفضيل سنة على فرض فقد فضل ابتداء السلام على الجواب وإبراء المعسر على إنظاره مع أن الأول فيهما سنة والثاني واجب .  
فروع : .

يسن لمن صلح للأذان والإمامة الجمع بينهما قال في " الروضة " : وفيه حديث حسن في الترمذي . وقيل : يكره . وقيل : يباح .

ويسن أن يتطوع المؤذن بالأذان لخبر : ( من أذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار ) رواه الترمذي وغيره وفي رواية : ( من أذن خمس صلوات إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ) .

وأن يكون الأذان بقرب المسجد وأن لا يكتفي أهل المساجد المتقاربة بأذان بعضهم بل يؤذن في كل مسجد .

ويكره أن يخرج من المسجد بعد الأذان قبل أن يصلي إلا بعذر .

ووقت الأذان منوط بنظر المؤذن ولا يحتاج فيه إلى مراجعة الإمام والإقامة بنظر الإمام فلا يقيم إلا بإذنه لقوله A : ( المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة ) رواه ابن عدي من رواية أبي هريرة فلو أقام المؤذن بغير إذن الإمام اعتد به